

# تفسير سورة يونس (111) مراجعة تفسير الآيات 06-16 | الشيخ

## عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#)

وما تكونوا في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - [00:00:35](#)

هذه هي الاية الواحدة والستون من سورة يونس اية الستون اشترت البارحة الى انها اشتملت على ثلاث جمل. وتحدثت عن الجملة الاولى والجملة ثانية وبقيت الجملة الثالثة منها وهي قوله عز وجل وان ولكن اكثرهم لا - [00:00:55](#)

اشكروا ان الله ذو فضل على الناس في الجملة الثانية ولكن اكثرهم لا يشكرون وقد اشار الله عز وجل في مواضع من كتابه اكثر من موضع ان اهل الخير في العدد اقل من اهل الشر. ان اهل الشر - [00:01:29](#)

في العدد اكثر من اهل الخير. لكن الكثرة ما هي كل شيء؟ هالشاعر ذاك يقول تعيرونا تعيرونا انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل - [00:01:59](#)

تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل. وما ضرنا انا قليل عزيز وجار الاكثرين ذليل واذا ما نافع الكثرة وينص الله عز وجل في اكثر من حديث يقول وما - [00:02:29](#)

الخبيث والمستوى الخبيث والطيب ولو ولو اعجبك كثرة الخبيث. لان الكثرة اذا لم تكن على منهج الله عز وجل ومنهج حبيبه ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:02:49](#)

هذا العدد القليل ملأ الارض عدلا ونورا. والعدد الكثير ما نفع الناس العدد القليل يعني النبي يخرج من مكة مهاجرا ما عنده الا ما معه الا الصديق وعامر ابن فهيرة مولى الصديق وعبدالله بن دليل الكافر كافر للاسلام بس اختاره رسول الله لعلمه - [00:03:09](#)

لانه مع كفره امين وخبير وخريج بالطريق. فجعله دليلا له بالطريق بين مكة والمدينة انا خريج. وكافر. ورضي هو النبي دليلا له في الطريق الى المدينة لينشر الهدى والنور للعالمين اجمعين. طبعا هذا وغيره اسلموا وسعدوا بالله ورسوله. وصاروا ائمة للهدى بعد ان كانوا كفارا - [00:03:39](#)

فالكثرة النبي بين لنا ان قبل فمن امارات الامارات يوم قبل القيامة ان المؤمنين يكونون المسلمين يعني اعني المسلمين ما هو المؤمنين المسلمين يعني المتظاهرين بانهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون رمضان - [00:04:09](#)

المسلمين فان كانت تواطأت قلوبهم مع جوارحهم صاروا مؤمنين مسلمين. وان كان يعني بس كده يمشي الحال. في من جهة اسم الاسلام هذا ما ينفع. لما يقول يوشك او يوشك يقول الامام احمد - [00:04:39](#)

وهذا اللي حصل في زماننا يعني هو حصل قبل كذا مرات مثل ما قلت في الحروب الصليبية الحروب الصليبية اوروبا بك لا تستثني منها قرية ولا مدينة. اوروبا بكاملها. في الحروب الصليبية جهزوا - [00:04:59](#)

وجندوا وجيشوا كل ما يتمكنون من تبيده وتجييشه لحرب الاسلام والمسلمين وقلت لك ان الجيش الصليبي يبدأ الزحف من باريس. ويتجه الى حدود ديرب بكر في اخر بين تركيا بين اسيا واوروبا. ويأتي الى بلاد الشام. يصل - [00:05:19](#)

الاول الى دمشق واخر لا يزال في باريس. تصور جيش هل يخطر على بالك ان جيشا في العالم صار مثل هذه ابدًا وجش ديدي يحارب من اجل الدين ومعروف ان الحرب من اجل الدين اهلها يصيروا فيهم نوع من القوة والنشاط والبذل - [00:05:49](#)

ما لا يكن في غيره. ومع ذلك وقلت كل ما يمر على قرية ايش هذا؟ من قرى اوروبا ومن قرى اسيا ومن الاناضول ومن جهة انطاكيا حتى يصل الى دمشق وكل ما يمروا على بلد من بلاد الكفار - [00:06:09](#)

يمدونهم بالمال. اللي مرة ان عندها بصغته يمد مصغها واللي عنده اقروش يعد قروشه واللي عنده طعم يقدم طعامه. واللي عنده ملا بك كله للجيش يشبه لدولة ما هو لدولة معينة كل دول اوروبا تقاسمت على قتل الاسلام وازالته - [00:06:29](#)

في الحروب الصليبية ويقوم واحد من اه من اه عراقي من من الكرد من كردستان صلاح الدين الايوبي ما هو عربي الاصل؟ وان كان كثير من النسابين كثير من النسابين يجعلون الاكراذ اجحاح في اصول العربية. لكن لما سكنوا - [00:06:49](#)

جبال كردستان انحرفت لهجاتهم ولغتهم صاروا اعاجم. يرطنون ولا يتكلمون بالعربي ولا اباؤهم عرب. اكحاح يعني عاد بس يجعله فيقول صلاح الدين الايوبي ويظهر ارض الاسلام منه. ويقهرهم واحد بس - [00:07:09](#)

جماعة مؤمنين وصدقوا بالنيات واعانهم الله على هذه الجيوش العوام اللي ما لها حد ولا عدل فالنبي يقول يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها يا عم بقولوا جماعة ييون للاكل وجوعانين ومدت لهم القصعة ياكل يوشك ان تتداعى عليكم الامم - [00:07:29](#)

كما تتداعى الاكلات الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يا رسول الله؟ قال لا. بل كثير ولكنكم غثاء غثاء السيل. السيل لما ينزل على الوادي على الجبل وينزل من الجبل على الوادي ويبدأ يشيل الاوراق المتفتت - [00:07:59](#)

من الاشجار وش اللي يصير مغطى بالزبد؟ مغطى بالزبد مغطى بالزبد انتم مثله. انتم كثير ولكنكم غثاء الغثاء اللي يغطي الماء. اللي يغطي الماء يغطي الماء وهو يجري في الوادي من نازل من الجبال ومن ومن الوهاد ومن - [00:08:19](#)

غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله المهابة من قلوبكم يعني من قلوب اعدائكم ما يهابونكم ولا يخافوا منكم ايش السبب؟ قال كراهية الموت حب الدنيا وكراهية الموت لو كانوا مثل ابائهم الاولين اللي الواحد منهم لما يبشر النبي اهل الاحد بالجنة بالجنة اللي - [00:08:39](#)

اللي يكتب في الجنة فواحد منه ماسك تمرات ياكل فيها يقول ما بيني وبين الجنة الا الموت فيبشره فيلقي التمرات في الارض تقول انه لزمان طويل. اذا قعدت حي حتى اكلها التمرات. ويضرب حتى انتهى منه. ويقول ابو دجاجة لما نادى رسول - [00:09:09](#)

في احد عليه الصلاة والسلام. لما نادى في احد من يأخذ سيفي هذا بحقه من يأخذ سيفي كل الناس تمنوا ان يأخذوا سيف النبي كن بايديهم لكن قالوا وما حق يا رسول الله؟ قال لي ان ضرب به هام العدو حتى ينكسر او ينفلق او كما قال رسول الله - [00:09:29](#)

كل الناس تأخروا تقريبا. وتقدم ابو دجاجة سماك ابن خلس رضي الله عنه. وقال انا اخذه بحقي يا رسول الله. اعوج واد ما استلم السيف سيف محمد عليه الصلاة والسلام. ويطلع عصابة حمرا كانت مغبية. وكان ما يلبسها - [00:09:49](#)

الا اذا باع نفسه وخلص. يعني يتمنى الموت بعد ثانية بعد سنتين بعد بعد دقيقتين. وقام تعمم بالاصابة الحمراء فقال الصحابة لبس ابو دجاجة عصابة الموت. ثم اخذ يضرب لا يلقي احدا من الكفار الا صرعه - [00:10:09](#)

وفي اثناء ذلك يلقي فارس فارس مهتم فارس يضرب في المسلمين فيقبل عليه ابو دجاجة وعندما يرفع سوفه ليخرط رأسه فتصلل واذا به امرأة. امرأة لابسة لابسة لبس من المسكين تقاثل بهذا الوصف. فعندما سمع صوت المرأة حمى سيف نبي الله ان تضرب به امرأة - [00:10:29](#)

حرم سيف محمد ان يصيب به امرأة. هذا الرجال. الموت احب اليهم من الحياة لانهم واثقين واثقين ان ما بينهم وما بين ما داموا على ملة محمد وعلى دين محمد ما بينهم وبين السعادة الكاملة الشاملة - [00:10:59](#)



يذوق احد حلاوة الاسلام حلاوة حلاوة. لن يذوق احد حلاوة الاسلام حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه لله وان يكرهه وان يكرهه ان يعود الى الكفر كما يكرهه - [00:16:39](#)

يلقى به في النار. يعني يتمنى ان يلقى به في النار ولا يلقى به في الكفر. يعني يتمنى بنبيين ان ان تكفير المسلم وفتنة المسلم في دينه اشد من قتله. يسألونك عن الشعر الحرام قتال فيه - [00:16:59](#)

قتال فيه كبير. وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهلهم اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل. يعني المرأة عن دينها اكثر من قتله. هو اذا مات على الاسلام وهو قتل للجنة. بس اذا يسمع لي واحد من الشرق ولا من الغرب يقول - [00:17:19](#)  
هذا هو الاسلام حقكم. انتم تحضوه الناس على القتال وعلى الموت في سبيل الله. وانتم تحطون الناس على ابيه؟ على قتل النسوان؟ على قتل الاطفال على هدم البيوت على سحق الرجال المزارعين اللي قاعدين يشتغلون في فلاحهم في فلسطين وغيرها. يجب الدابة ويشق عليه - [00:17:39](#)

لكن احنا عندنا لا. انا ضربت مسل من شوية على ان الصحابة ابو جهل لما رفع سيفه والولدت المرأة ابى ان يضرب المرأة. لان النبي عليه السلام اكره كره شديدة ان يقتل المسلم امرأة. يقول نهيت عن قتل النساء. حتى - [00:17:59](#)

بعض الناس ابو حنيفة وغيره بان حتى لو ارتدت المرأة ما تقتل. يأخذ حديث نهيته عن قتل النساء. وهو حديث خاص في حكم خاص وقال ان هذا لا يجوز قتل المرأة حتى لو ارتدت عن دين الاسلام. طب يا اخي لو زنت وثبت زناها وهي تبرجناها بحجارة -

[00:18:19](#)

وقتلناها بس جتها قتلة من اشر القتل. عشان الزنا عندنا عندنا الزنا اشد من القتل بكثير. لان القط يكفي فيه قلت لابد من اربع شهور عشان يثبت. لان عاره شناره بلاء على الامة وعلى المجتمع اكثر من بلاغة. مع ان النبي ينظر - [00:18:39](#)

الكعبة يقول والله ما اعظمك! قولي النبي للكعبة! ما اعظمك! واعظم حرمتك! والله لحرمة المسلم اعظم عند الله حرمة منك. حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة. وين حرمة الكعبة؟ خائف العيون والقلوب - [00:18:59](#)

بمعنى ذلك ان الاسلام ما ابدأ. يعني يقول لما قلت لك اني بريرة لما لقت عبد الملك ابن مروان طبعاً ما هو صحابي. من التابعين مروان ابن الحكم. عبد الملك نوران بيه لجابه. نجابة ونباهة. وما له شأن. قام ده يبقى ضعيف - [00:19:19](#)

يعني لا هو امير ولا والي امر. فلما رأته بريرة كانها قالت له انا اشوف فيك نجابة. انا اري فيك نجابة فاذا وليت امرا من امور المسلمين فاياك والدماء. اذا وليت امر من امور المسلمين فاياك والدماء فاني سمعت - [00:19:39](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المرء ليرد عن باب الجنة بعد ان يعني بعد ان يرى باب الجنة خلاص بقى بيدخل يرد عن باب بملئ محجمة من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق. ان المرء ليرد عن باب الجنة بعد ان - [00:19:59](#)

اه بملئ محجمة. للعلاج. بملء بحجابه من دم يده من غير حق العملية ما هي عملية كثرة وقلة وقليل من الا الذي يقول داوود الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - [00:20:19](#)

وقليل ما هم. ويقول عز وجل وقليل من عبادي الشكور. ولما قال هل اتى على لسان حين من الدهر؟ لم يكن اشياء مذكورة. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل بان - [00:20:39](#)

طريق الخير وطريق الشر هذا يوديك الجنة ويوديك النار كما قال اكتبوا هذا البلد وانت حيدهم بهذا البلد ثم يقول له وهديناه النجدين. عرفناه طريق الخط وطريق ما ترك الله عز وجل العباد فبهللان. يمنحهم العقل اللي يفرق بين الخير والشر. ومع ذلك -

[00:20:59](#)

العقل يفرق بين الخير والشر لا يعتمد عليه. لان العقل احيانا يحسب الانسان ان عقله من اعقل الناس وما يساوي شيه. مثل ما قلت لك كل الرجل اللي مر على المسلمين والنبي جالس فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حريم به ان خطب ان يخطب وان قال ان يستمع

وان شفيع ان يشفع. ثم مر رجل من فقراء المسلمين يعني - [00:21:19](#)

قال ما تقولون فيها جعلني الصراخ رضي الله عنه. جعل من فقراء المسلمين التعبانين. ما تقول قالوا حري به ان يخطب الا يخطب.

يعني تقدم لبنتي ما يتزوجوا اهلهما. وان شفغ الا يشفغ وانقل قال هذا يعني هل خير من ملاء الارض مثل هذا؟ يعني لو - [00:21:39](#)  
الارض من مطلع الشمس الى مغربها اللي ما بتغيب عليه الشمس مملوءة مدسوسة بالرجال مغراسين مغراسين يعني ما فيها فراغ  
كلهم بني ادمة من جنسها الاول هذا الحال اوزن منهم عند الله عز وجل واثقل منهم ولا يساويها عملية اشكال واعداد - [00:21:59](#)  
ربنا يقول انها اما شاء يعني ما في شكر او كفر. والشكر والشكر اللي هو اول مراحل السعادة. واعلى مراعي للسعادة مراحل السعادة.  
الشكر شكر لله. وش معنى الشكر لله. مش معنى الشكر لله. اللي هو قليل من عبادي الشكور - [00:22:19](#)

بعض الناس زعم ان الشكر هو الاعتراف للمنعم بنعمته ويكون بالقلب وباللسان وبالجوارح. بعض الناس ممن ينتمون للعلم. فسروا  
شكر بقى انك تجر لمن انعم عليك بنعمته. اللي اسدى لك نعمة - [00:22:49](#)  
افر لك بنعمتك هذه علي. انت صاحب فضل علي. انت صاحب منة علي. صاحب نعمة علي. هذا شك باللسان وبالقلب انك تحبه في  
قلبك. وتسمع له وتطيع. وبالجوارح انك التزم بما يطلبه منك. هذا اصحاب هذا القول مشتهرين عند الناس عند اهل العلم - [00:23:19](#)  
يستدلون ببيت من الشعر. افادتكم النعماء مني ثلاثة افادتكم النعماء يعني النعمة. افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير  
المحجب يعني القلب. افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي هذه الجوارح ولساني والضمير المحجب يعني القلب. يعني اتكلم بالثناء عليكم  
وقلبي راضي عنكم وانتم راضيين عني - [00:23:49](#)

وقلبي راضي عنكم وانا في طاعتكم. اللي تقولوا لي عليها اعملوا. شرقي شرق غرب غرب. ولكن هذا وهم خطأ لان الشكر جزء من  
جزئيات الحمد يعني كل حمد كل شكر داخل في مسمى الحمد. فالحمد - [00:24:19](#)  
يشمل الحمد هو الثناء على الله عز وجل. الثناء على الله عز وجل بما اسدى من نعمة وبما اعطى من فضل وبما رزق من رزق الثناء  
على الله عز وجل بكذا ومدحه - [00:24:49](#)

ورضاه لذاته. يعني يعبد لذاته. ويبذل اقصى غاية الذل له لذاته ولاسمائه الحسنى ولصفاته العلى وكمنا وكثيرا اصل ما  
فيك ذرة الا وهي ينبغي لها ان تقر لله بالفضل لانه موجودها ومهيئها - [00:25:09](#)  
ومعطيها وله الفضل فيها. واحنا نايمين نعمه تترادف علينا. واحنا مستيقظين نعمة وتترادف علينا. واحنا ماشيين نعمه تترادف  
عليه هو اللي يسرق في البر والبحر. يعني ما تجيك حركة من حركاتك ولا سكنى من سكناتك الا ولله - [00:25:39](#)  
ولذلك اختار الكثير من اهل العلم وهو الحق ان الحمد والذكر افتتح الله سورة الفاتح بالحمد الحمد لله رب العالمى. وافتتح سورة  
الانعام بالحمد. وافتتح سورة الكهف بالحمد وافتتح سورة سبأ بالحمد. وافتتح سورة فاطر بالحمد. وعندما تشوف بعد - [00:25:59](#)  
ما يذكر الحمد في اول السورة ويجي يذكر بعدها. يذكر الحمد في مقدمة الالف لا ينبغي لمن عنده او ذرة من ان يجحدها عز وجل.  
ففي فاتحتك الحمد لله رب - [00:26:29](#)

في العالمين. الرحمن الرحيم هذا لاسمائه وصفاته. يعني تحفظه لاسمائه الحسنى وصفاته العلى. ولذلك ذكر في وقت كل يعني الجملة  
مهمة من اسماء الله. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - [00:26:49](#)

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولما يفتتح سورة  
الكهف. اه سورة سورة الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. في غيره - [00:27:09](#)  
الو. في احد؟ هل له فيه؟ فيه جميع المعبودين في الدنيا اللي يسمونهم اولياء والاصنام واللاوثان سوا في القديم في الجاهلية الاولى  
او الجاهلية او الجاهلية المعاصرة اللي يتخذونهم اصنام او اولياء من دون الله عز وجل. واحد اتخانق مع الله شاي. ما لهم فيه ما من  
شرك - [00:27:29](#)

وما له منهم من ظهير. الذين تدعون من ما لهم في السماوات والارض شرك مع الله عز وجل. ما ما احد ان يقول اني مثل بدوي اللي  
في مصر او دسوقي او زي بنت علي او مساعد ارز في بلاد حال حضرموت او مثل فلان في كل بلاد العالم - [00:27:49](#)  
ينادون ويدعون من دون الله. قل لهم كم خلق من الارض؟ كم له في السماوات؟ كم نجمة؟ وهم يعتقدون بعضهم يعتقد انه خلق  
شيء. او سوى بعضهم يعتقد انه خليك تسوي شيء عوام في بعض البلاد العربية يعتقدون ان الكم بكامله يدبروا اربعة وزينب بنت -



هي رئيسة الديوان. ويبدون ينادون عند قضاها يا رئيسة الديوان. ديوان ايش؟ وان الحسن والحسين من اعضاء الديوان وفلان وفلان من اعضاء الديوان ايش؟ ديوان ايش مرة تزوجت ويطأها زوجها - [00:28:29](#)

وتبول رئيس الدول للعالم كله للسما والارض للملايكة والانبياء والمرسلين. بعضهم يعتقد انه افضل من الانبياء والمرسلين يعتقد يعني فيه ناس انا سمعتهم باذني يقولون ليش تذهبون لحجي في مكة؟ يا اخي زور قبر البدوي السبع - [00:28:49](#)

مرات تصير افضل من اللي حجوه زار مكة. رح يا اخي زور البدوي سبع مرات تصرف افضل من الحج وزار مكة ودول في وسط المسلمين ويقولوا احنا مسلمين ولو قلت انت كافر يقاتلك. لو قلت له انت كافر يقاتلك. وانا لما اقول الشيخ من كبار - [00:29:09](#) مشايخ مرة من المرات ليش يا شيخ ما تعلموني الناس تقولوا لهم على هذا على قبر فلان ولا قبري علان هذا قال يا ولدي وانا صغير في ذاك يا ولدي لو قلنا لهم كفرونا - [00:29:29](#)

انتم كفار تكرهون الاولياء. وقدام الاية الثانية والستين اللي بقراها ان شاء الله يكلي اجل. في الاسبوع القادم ان كان لنا اجل الا ان اولياء الله لا خوف يستدلون بالاية على ان الاولياء هم اللي ينفعون ويضرون. وربنا يبين وش معنى الولاية والشباب - [00:29:39](#) والتحقيق في الاية اللي تيجي الاية اللي هي الثانية. في اية كاملة من كتاب الله. ويذكر مثلها او قريب منها في سورة في سورة فصلت السجدة تزك بين الرحمن في السجدة يذكرها يذكرها ان الذين قالوا ربنا ثم استقاموا تتنزعوا الا تخافوا - [00:29:59](#) ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي توعدون نحن اولياكم يحزنون في الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون زم غفور رحيم. فهؤلاء مسلمين اللي ينادون غير الله ويزرعون غير الله محسوبين على المسلمين. ولكن ما لهم في ديوان الاسلام ولا ذرة واحدة - [00:30:19](#)

ويجيك واحد يقول تسدد الحين ما نشدد يا اخي نقرا الاية. انا وانت ملزمين باتباع كتاب الله وطاعة الله وطاعة رسوله. ان جبت شي من عندي ولا قلت قال الله ولا قال ما هو يقول لي في الاية اللي قبل هي الاية الاية التاسعة والخمسين. اللي قبل هذه باية. قل في اية قل - [00:30:39](#)

الله اذن لكم ام على الله كل عمل تعلمه كل عمل تعلمه ينبغي لك ان تعرضه على هذا الميزان توزنه بايه بميزان كتاب الله؟ هل اذن الله لك فيه؟ تقول وين نجد الاذن في الكتاب صريح - [00:30:59](#)

ما المرة لما قالت لابن مسعود ابن مسعود يلعن الواشمة اللي تدق بالنيل وغيره في اسمع عشان يطلع اخضر وتعمل شجرة وتعمل اه اشياء والنصاري يعملوا صليب الدق ده اللي يسمونه الوشمة - [00:31:19](#)

هذا تيقول ابن مسعود سألنا النبي قال عن رسول الله الواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات للحسن من مغيرات خلق الله قالت يا ابن مسعود يا عبد الله انت تلعن اراك تلعن الواشمة والمستوشمة. والنامصة والمتنمصة - [00:31:39](#)

والمتفلجات لحسن المغيرات خلق الله. وقد قرأت يا عبد الله ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك فيه. وين في المصحف لعن وين؟ قال لها لو كنت قرأتيه لوجدته. اراد يختبرها. اراد يختبرها. عشان - [00:31:59](#)

تقول للصحابي الجليل اللي كان النبي يقول خذوا القرآن من اراد ان يأخذ يأخذه من فمه ابن ابن ام عبد الله بن مسعود وجيت الفصحى لهيه تقول له انت تلعن انت تلعن وتسب قال لها لو كنت قرأت - [00:32:19](#)

لوجدتي جاز قرأت ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك فيه. قال لو كنت قرأته لوجدته. قال اذ قرأت ما بين المصحف فلم اجد ذلك. قال لها لو كنت. قالت واين اجد؟ قال في قوله وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:32:39](#)

الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره عن امر حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فليحذر يا اخوان ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب نذير. هذا القرآن - [00:32:59](#)

اني اوتيت القرار مثل بعض. ويقول النبي يوشك وحصل في عصر الله. يعني فات الف واربعية اكثر من الف واربع مئة سنة على نزول الوحي وعن كلام النبي محمد يوشك ان يجلس رجل - [00:33:09](#)

متكى على اريكته. يقول بيننا وبينكم كتاب الله. فما وجدنا فيه من حلال احلناه اه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه يعني في القرآن.  
الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. يعني سنة النبي محمد - [00:33:29](#)

هي وحي غير متلو. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ما ينطق عن كل اللي يقوله في السراء والضراء والرضا ونطبو حق.  
الرسول في السراء والضراء والرضا ما يقول - [00:33:49](#)

ويمزح مع نساءه ومع اصحابه ولا يقول له الحق. يعني قلت لك واحد من جالس في الصف الاول. ويجيه النبي مع وراه ويمسكه  
يضمه ضمة قوية. ما قدر يتحلحل عشان يشوف مين اللي وراه - [00:34:09](#)

انا بضم هلي جالس كان يمازحه وكان يمازحه وكان يقول عليه فلان حاضرتنا ونحن باديتنا ونحن حاضرتنا. هو يخلينا كأني باد واحنا  
خليك حضري. وفلان حاضراتنا باديتنا ونحن حاضرة. او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:34:29](#)

يخم خمة قوية بيديه. ويحاول يحلل اتركني اتركني. اتركني وبعدين ينادي النبي. من يشتري هذا العبد مني فعندما را يبدا يحك  
ظهره يرجع بدل ما بيسحب وجسمه يبدأ يرجع ظهره ليحك به جسم النبي محمد ويقول له - [00:34:49](#)

اذا تجدني يا رسول الله كاسدا. ما اجيب لك قروش. ما لي قيمة. لأ قال له لكنك عند الله لست بكاسد كم هذي تساوي؟ كم من حر  
وشيخ كبير من شيوخ اللي يتمنى ان قال له هذه الكلمة؟ ان - [00:35:09](#)

لكنك عند الله لست بكاس. وهاي كلها لاجل يذيب ولا غيرها ويفرح هذا الفرح العظيم به. ويمر على امرأة تقول لي عجوز عند مراتي  
يا نبي الله ادعو الله ان يجعلني من اهل الجنة. قال لها يا ام فلان - [00:35:29](#)

اعرف كليتها. يا ام فلان اما علمت ان الجنة لا يدخلها عجوز؟ عندما قالت ادعو الله ان يدخل ان يدخل الجنة يقول لها يا ام فلان النبي  
اللي يقول اكرم خلق الله واعقل خلق الله وافضل خلق الله واتم خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:49](#)

ما مشى على الارض ولا سعد في السماوات اطيب منه. ما مشى على الارض ولا سعد في السماوات من الملك اطيب من محمد عليه  
الصلاة والسلام. وتقول للمرأة ادع الله ان يجعلني من اهل الجنة - [00:36:09](#)

فيمزح معها النبي عليه السلام يا ام فلان اما علمت ان الجنة لا يدخلها عجوز؟ يعني المرأة المسنة ما تدخل الجنة؟ فبدت تبكي  
وتلول. على انها من اهل النار. قال اخبروها انها لا تدخلها يا عجوز. اما سمعت قول الله - [00:36:29](#)

عز وجل انا انشأناهن انشاء فجعلناهن اباكارا عربا جميع عربا هي المرأة المتحبة لزوجها اللي تتمنى انه لا يغضب عليها ولا  
لحظة من الدار. العروق العرج جمع عروب وهي المرأة التي تتحب دائما الى زوجها. وتتقرب اليه بكل حال وبكل ما تطيق. ولا يسمع  
منها كلمة - [00:36:49](#)

قليلة او كبيرة نابية او تزعجه بحال من الاحوال في السراء والضراء؟ اما علمت ان الجنة له؟ اما علمت ان الجنة؟ اما قرأت قول الله  
عز وجل او كما قال انا - [00:37:09](#)

انشأناهن انشاء فجعلناهن اباكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين. فالسرك اصلي ما في رجل يبي يدخل الجنة على الوجه كان عايش على  
هذه الدنيا. كلهم يطول طول الواحد منهم ستون ذراعا في السماوات. شف العمود - [00:37:19](#)

هذا كل واحد يدخل الجنة. يقول كما جاء في البخاري ومسلم الحديث. ان الله خلق ادم على صورته طوله وستون ذراعا في السماء.  
ثم وقال له سلم اذهب فسلم على هؤلاء نفر من الملائكة. فذهب اليهم ادم في الجنة. وقال السلام عليكم. قالوا وعليك - [00:37:39](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجدوه رحمة الله وبركاته. فكل لا يزال الخلق يتناقصون. لك هو كل من يدخل الجنة على سورة ادم  
طوله ستون ذراعا في السماء. والنسوان في الجنة بنفسها الطريق. من جهة يعني الله - [00:37:59](#)

سبحانه يجعل في بما يعادل كل اسبوع يوم الجمعة في الدنيا. يجعل عنها ظروف الجنة الجنة ما فيها شمس ولا الجنة ما فيها  
شيبسي ولا قمر. في انوار الله. انوار الانوار الطبيعية صرف. قالوا اجل - [00:38:19](#)

فيجعل لهم سوق في الجنة سوق. ما هو بس بيع وشراء. ما هو سوق في الجنة. يجلسون فيه. يجلس اصحاب الارائك على كراسي  
اصحاب الاسرة على الاسرة. وبعض الناس يجلس على تراب الجنة. واللي جالس على تراب الجنة لا يحس ان اللي قاعد على الكرسي

اعلى منه - [00:38:39](#)

فيهم دني. ما يحس اللي قاعد على ارض الجنة اللي تراها مسكها زعفران والاء الله الكبيرة ما يحس يأتيهم الله في الجنة على حالة لا يعلمها الا هو. ثم يطلب منهم ان - [00:38:59](#)

ان ان ان ان يطلبوا منه ان يطلبوا منه شيئا. يعني ايه؟ عشان يزيدهم. فيقولوا انت عطيتنا اعطيتنا ان وجوهنا لم تسكننا فإذا لم تعطينا الحور الم تسوي لنا كذا من النعم والآلاء؟ وبتجلى لهم. للرجال - [00:39:19](#)

ما في في مجلس هذا ما ما يجي نسوان. المقصورات في الخيانة. وطبعا لا الحورية مخلوقة في الجنة لا تتباهى على المسلمة التي ماتت على الامام دخلت الجنة. كلهم اسوة واحدة في - [00:39:39](#)

البهاء والجمال والزينة والحسن والزخرف وكل واحدة منها يرى مخ ساقها من جمالها. فيتجلى الله له هذا التجلي اللي ربنا عز وجل يقول للذين احسنوا الحسنى للذين احسنوا يعني الذين - [00:39:59](#)

قاموا على شريعة الله واطاعوا حبيب الله ورسوله وقدموا طاعة الله على طاعة انفسهم وشهوات انفسهم وابائهم وكل من في الارض قدموا طاعة الله تعالى على كل من في الارض من انفسهم وابائهم قدموا كل حاجة بين يدي الله عز وجل قدموا يعني قدموا طاعة

الله على كل شيء - [00:40:19](#)

ولن يتأخروا يراهم حيث امرهم. ولا يراهم حيث نهاهم. في طاعته وطاعة رسوله صلى الله صلى الله عليه وسلم فيتجلى لهم قطر ولا ذلة. فلا عندما يرجعون الى نسائهم تقول النساء المقصورات حور مقصورات بالخياط. حور عين كأنهن بيض مكنون. ومع ذلك

يقول يا رجال يعني - [00:40:39](#)

يعني يشوفون بهاء ونور وجماد والجمال لا ينتهي. لان نعم الله لا تنتهي. وفضائل الله لا تنتهي والاء الله لا تنتهي. يعني لا تحسب اذا رأيت جمالا في رجل او في امرأة هذا هو منتهى الجمال. لا اذا تذكرت - [00:41:09](#)

شوية. اذا شفته وهو مريض بتغيير حاله. اذا شفته بعد ما يموت باربعة ايام ما تقدر اقعد جنبه ولا ولا متر واحد. لان النتن اللي يخرج منه ما يخلي واحد يصير قريب منه يقعد. النتن اللي يخرج من ابن ادم بعد الموت - [00:41:29](#)

لا تعادله نتن اي حيوان في الارض. يعني الكلب والخنزير لو فطس وحطيته في محل قريب تقدر تشيله ما تقدر ريحه نتن. يعني يكاد يقتل يكاد يصرع لكن ربح دم الميت وبدن الميت بعد موته اشد منه. فين الجمال؟ راح راح صار في التراب - [00:41:49](#)

لكن الجمال الحقيقي الذي لا يمرض ولا يبلى ولا يفنى ولا يتغير لا يرى بولا بلغ غائطا لانه خلق للبقاء الابدي السرمدي. كما ان اهل النار خلقوا في النار للبقاء الابدية لا يموتوا - [00:42:19](#)

يموتوا فيها وكلما نضح يبذل ربنا يبذلوا جد اخر لي هادوك العذاب. لكن خلق للبقاء. السرمدي في نار جهنم كما خلق المؤمن للنعيم الابدي السرمدي في جنات النعيم. كلمة الحمد اعلى من الشكر. لانها تشمل الشكر - [00:42:39](#)

وتشمل الثناء على الله ظاهرا وباطنا. وتشمل المدح. تشمل المدح. المدح ضد الذنب. وتشمل الرضا والرضا ضد السخط. اذا عشان تكون شاكر لله وحامد لله لا تسخط على الله اذا ابتليت فلا تسخر. قل ما شاء الله والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما رواه مسلم في

الصحيح المؤمن القوي خير - [00:42:59](#)

واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. يعني هذا ان شاء الله للجنة وهذا للجنة. المؤمن الضعيف للجنة والمؤمن القوي للجنة بس الجو احب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل الخير اعلم ما احرص يقول النبي محمد في الحديث. احرص على ما

ينفعك. واستعن بالله - [00:43:29](#)

ولا تعجز وان فاتك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان ولكن قل قدر الله الله وما شاء فعل. فانت علسان تكون حامد وشاكر وراضي ومادح للرب. عشان هذي كلها داخلة في معنى - [00:43:49](#)

الحمد يعني الحمد يشمل الثناء باللسان والجوارح والقلب ويشمل الشكر والاعتراف للمنع بنعمته نعمته يشمل الشكر ويشمل الرضا اللي هو السخن ويشمل المدح اللي هو ضد الذنب. يعني معنى ذلك ان المؤمن لا تسمع منه كلمة تشوش على الاسلام - [00:44:09](#)



او تشوش على ايات الله في القرآن. او تشوش على اخبار رسول الله الصحيحة الثابتة عنه. صلوات الله وسلامه عليه وهذا معنى الشكر اللي قال فيها ولكن اكثرهم لا يشكرون. الكثير منهم اذا جته نعمة يحسبها بذراعه ويعامله - [00:44:39](#)

والكثير منهم اذا جاته نعمة يحسبها بتفكيره. وتخطيطه ان تخطيطه هو اللي جاب له الدنيا. يحسب ان اذا خطط تخطيط تجي له الدنيا وان الانسان كل ما قل عقله قل رزقه. وهذا غلط من افحش - [00:44:59](#)

مثل ما قال الشاعر كم عاقل عاقل اعيت مذهبه وجاهل جاهل تلقاه مرة. والنبي عليه والصلاة والسلام يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماسا يعني الصبح تنطلق من - [00:45:19](#)

واوكارها وبطنها ما فيها اي طعام. وتنطلق لا زرع ولا حصد ولا استأجرت ولا اشتريت ابدا ما تملك في الدنيا شيه. وعلى طول تنطلق من وكرها وانت روح. تقول كاني الة كاني قائد يقودها - [00:45:39](#)

كاسقاء لطعامها. يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق طيب تغدو خماسا وتروح بطانا. كم عاقل عاقل اعيت مذهبه وجاهل جت مرزوقا. بس واحد خبيث يقول هذا الذي ترك الاوهام حائرتان. وصار العالم لا العالم التحرير. كل ما يرى ايات الله - [00:45:59](#)

يشكر الله ويمدح ويثني على الله. ويقول اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال. ولا يعتقد ابدا انه ليد سليمان بن داوود جالس وعندما شاف تفقد الطير قال ما لي لا ارى الهدهد - [00:46:29](#)

والهدهد راح. ويجي بعض الخوارج في عصر الصحابة. واحد من نافع ابن الازرق عليه من الله ما يستحق من الخوارج اللي خرجوا على ابن ابي طالب. علي ابن ابي طالب. يقول يا ابن عباس الحين سليمان - [00:46:49](#)

ونبي ورسول ويعتني بالهدوء يعني عشان يتفقد الهدود وش الهدود بالنسبة سليمان. سليمان اللي يقول يعطيها ريحة تهيأت اتهيأ الريح. يا ريح كوني سريعة بي. في صرت سريع. يا ريح كوني بطيئة - [00:47:09](#)

بيتكم بطيء. مرة يكون غدوها شهر وروحوا في اليوم. غدوها شهر وروحوها شهر. في يوم اقل من يوم. ومرة والريح تصير احيانا له هادئة لينة. كما يشاء كما ذكر ذلك في سورة الصاد - [00:47:29](#)

فلو الريحه تجري تجري بابي تجري بالرخاء. يعني طيبة لينة لا تزعج لا ما هي عاصفة. وبعدين في العاصفة يعني ان كانت ان طلبها عاصفة وهو جالس. لما قال وين التهدهد لاعدبته عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان - [00:47:49](#)

لما جا الهدوس هالضئيل الصغير. لما قال نافع بنزرك يا ابن عباس اذا سليمان مع هذا يعتني بالهدود. ابن عباس رضي الله عنه حبيس ولا ولا بمزحة. قال له ما اسخر عقلك يا نافع؟ اما علمت ان سليمان كان محتاج للماء - [00:48:09](#)

ما كان محتاج للماء لا عنده انهار جارية ولا ولا بحار كبيرة. الهدهد قناء. يعني بقنوات شف قنوات الارض من تحته يمشي والهدهد قناء يرى باطن الارض كما يرى اعلاها. قال له وقفك يا وقاف انا غلبتك يا ابن - [00:48:29](#)

عباس قال له ليش غلبتني؟ قال له ورا الرجال يحط وش اسمه دا اللي يحطونه للهدهد الشبكة اللي يحطوها يصيب بها الهدود يحط يبنده الارض فيجي الهدهد ويقع فيه. ورا ما شافه عشان ما يطيح فيه. قال اما علمت ما اجهلك يا نافع؟ اما - [00:48:49](#)

علمت انه اذا جاء القدر عمي البصر؟ اما علمت انه اذا جاء القدر؟ كل هذا بيحييها كلام صحيح لكنه مزح. اما اذا جاء الخضر عمي البصر هدى فسلیمان قال له وجئتك من سبأ بنبا يقين. يقول وتفقد الطير. فقال ما - [00:49:09](#)

لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين. لاعدبته عذابا شديدا او لاذبحنه. او ليأتيني بسلطان مبين فبكي غار بعيد. فقال جئتك من سبأ بنبا يقين. يعني احط بما لم تحط به. انا عرفت اللي انت ما تعرفه ايها النبي العظيم. انا جبت - [00:49:29](#)

مرماه عن النبي لما يعلمون الغيب لكل الدنيا. الانبياء ما يعلمون الغيب ما يعلم الغيب. لوط ما يعرف ان اللي على بابيه اللي على بابيه ملايكة. جبريل اللي جايبين وجماعته يجروا وراهم - [00:49:49](#)

للافساد فيهم ولا يعرف انه ملايكة. وابراهيم يقدم يروح يذبح عجل حنيط ويحنن ويطبخ للملايكة وما ياكلون الطعام ولا عرفهم ما عرف انهم ملايكة ابراهيم خليل الرحمن والنبي محمد مثله او الانبياء كلهم ما يعلمون الغيب - [00:49:59](#)

الا ما علمه الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من اصطدم الرسول فان يسلكهم بين يديه ومن خلفي على من قد ابلفوا رسالات ربهم واحاط بهم واحصى كل شئ - [00:50:19](#)

اني وجدت امرأة تملكه. واوتيت من كل شئ ولا عرشت الى ان يقول. قال سننظر. اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ اذهب بكتابي هذا فالقي اليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون. فلما خد الخطاب ونظر لما لقيه عليهم. قالت يا ايها الملأ. تقول للمرأة ملكة سباً -

[00:50:29](#)

اني القي الي كتاب كريم. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي وتؤمنوا المسلمين. قالت يا ايها يعني اللي بيسموها في عصر الكلاب هذا الديموقراطي سموه الديموقراطي. اني قال اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ اذهب لما لما اني القي اليها

كتاب - [00:50:51](#)

الكريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلما. هذا كل الكتاب. انه من سليمان يا ايها الديموقراطية حقتها افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوا. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد والامر - [00:51:11](#)

اليك انظري ماذا تأمرين. قالت ان الملوك اذا بعض الناس يحسب ان الملوء سليمان. وكتب واحد كتاب في عصره يقول ما فيه نظام ملكي الا يفسد في الارض وكذاب لان هذا ما هو في سليمان ابن داود. المرأة كافرة المرأة كافرة لما تابت وعرضت ظلمت نفسي

واسلمت مع سليمان - [00:51:31](#)

واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. كلام للمرأة ما هو لله عز وجل عشان الملوك اذا دخل. قد افسدوها. واذا كان سليمان اذا دخل قرية افسدها في واحد يبي يصنع في الارض. اذا كان سليمان ابي داود اذا دخل قرية افسدها سليمان اذا دخل قرية اصلحها. لذلك

قال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها - [00:51:51](#)

وجعلوا اعزة اهلهما وكذلك يفعلون. واني مرسله اليهم هدية. فلما جاء سليمان قال اتمدوني بمال؟ لما جاء الهدايا اللي جاية فما اتاني الله خير مما اتاكم. بل انتم بهديتكم تفرحون. يقول للرسول اللي جاب الهدايا ارجع اليهم. فلنأتينهم بجنود - [00:52:11](#)

لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة صاغرون. قال يا ايها الملأ اللي قاعدين حوله من الجن والانس قاعدين حوله والعفاريت. يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. قال - [00:52:31](#)

اسمع قال عفريت من الجن. كلمة عفريت تدل على التمرد. وعلى القوة. وعلى النشاط كلمة عفريت. تدل على القوة نشاط قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. يمكن الجلسة تمتد ساعة او ساعتين او ثلاث ساعات جلسة سليمان - [00:52:51](#)

قبل ان تضم جم من مجلسك هذا اللي انا جايبه. قال الذي عنده علم من الكتاب وهو جبريل عليه السلام. بعض الناس يقول عاصف ابن برقية سليمان كان بيعلمه. لا بيعلمه هو يجيب ايه هو يجيبه يقول وهو قاعد قال الذي عند اللي بيحسب الكتب للانبيا جبريل. انا

اتيك به قبل ان - [00:53:12](#)

يرتد اليك طرفك. ان كانت عينك مفتحة ما تلحق تغمضها حتى يكون العرش قدامك. ان كانت عينك تلحق تغمضه. وان كانت مغمضة ما تلحق تفتحها. انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرف. فلما رآه مستقرا - [00:53:32](#)

قال هذا من فضل ربي. هذا هو الملك هذا هو الشكر. ومثلي قلت لك البارحة على النبي محمد عندما دخل مكة وعثمانه يكاد يمس ظهر راحلته من التواضع والذل لله عز وجل. والشكر لله عز وجل. فيقول ذلك من فضل ربي - [00:53:52](#)

يبلغني الشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - [00:54:12](#)